دولار وجاك هولتزمان ٥٠٠٠ دولار وفرد ايشتاين ٦٠٠٠ دولار ولويس وولفسون ٥٠٠٠ دولار وتوربرت كريغل ١٠٠٠٠ دولار(٤٦). ولا بد لنا من ان نذكر ان كثيرين من اليهود قدموا أقل من ٥٠٠٠ دولار . أضف الى ان كثيرين من اليهود البارزين في العمل المسرحي والسينمائي يجمعون المال مثل برباره سترايسند . ويلقى مكغفرن دعم مليونيرين يهوديين بارزين هما هوارد ساميلز (الذي يطمح أن يصبح حاكم نيويورك في العام ١٩٧٤) وهوارد متسنباوم (المرشح الديمقراطي عن اوهايو في العام ١٩٧٠)(٤٧). ويذكر ان جاك كابلان وزوجه جمعا في أول أيار (مايو) ١٩٧٢ مبلغ مليون دولار على شكل هبات وتعهدات لمكغفرن في جلسة في شقتهما في بارك افنيو(٤٨). ومن بين الذين حضروا الجلسة أو الذين أعلنت تعهداتهم في غيابهم جوان بالفسكي (زوج ماكس بالفسكي السابقة) التي قدمت ٥٠٠٠٠ دولار . ومن جهة اخرى فان كثيرين من أغنياء اليهود يتجهون الى تأييد ريتشارد نيكسون ودعمه لان مشاعر القلق تراودهم حول سياسات مكغفرن الخارجية والاقتصادية . وسنتناول تحول اغنياء اليهود الى تأييد نيكسون بالنقاش في هذه الدراسة . وفي ما يلي أسماء بعض المتبرعين اليهود من انصار مكغفرن المعروفين بتفانيهم لاسرائيل : تشارلز سميث (من لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية) الذي قدم ٢٠١٠٠ دولار ، وماير فلدمان الذي أعطى ١٠٠٠٠ دولار ، والذي خدم كمستشار لدى الرئيس جون كنيدي « والذي كان القوة الموجهة في القرار الذي نص على ارسال اول مساعدة عسكرية اميركية هامة الى اسرائيل — ارسال صواريخ هوك التي شحنت الى اسرائيل في العام ١٩٦٣ . ومارس فلدمان مرة ضغطا شديدا حول مسألة تتعلق بمقبرة في ذلك الجزء الذي كان تحت السيطرة الاردنية الى درجة انه هدد وزير الخارجية دين راسك بالاستقالة »(٤٩). ونذكر فرانك لوتنبرغ (أول نائب رئيس لمؤسسة اصدقاء الجامعة العبرية الاميركيين) الذي يلعب دورا رئيسيا في جمع الاموال للمؤسسات التربوية الاسرائيلية . ونذكر ايضا آبنر ليفاين كشخص يجمع الاموال لاسرائيل ومكغفرن .

وهناك ممولون ومؤيدون يهود وراء الحزب الجمهوري أيضا . الا « أن ما يجعل جامعي الاموال من اليهود يبرزون الى ذلك الحد من البروز في صفوف الديمقراطيين ليس الوجود اليهودي البارز بقدر ما هو غياب البروتستانت البارز »(٥٠). وعلى سبيل المثال قدم اعضاء كثيرون في نادي هارموني في نيويورك (وهو أقدم ناد للذكور اليهود فقط) في العام ١٩٦٨ مبلغ ٥٠٠ دولار أو أكثر الى الجمهوريين ، كما فعلوا مثل ذلك بالنسبة للديمقراطيين . وفي ستاندرد كلوب (وهو نظير نادي هارموني) في شيكاغو قدم ثلاثة وعشرون عضوا مبلغ ٤٣٠٠٠ دولار للديمقراطيين كما قدم احد عشر عضوا مبلغ ٣٥٠٠٠ دولار للجمهوريين(٥١). وعرف في العام ١٩٦٠ ستون متبرعا للجمهوريين قدم الواحد منهم ١٠٠٠٠ دولار أو أكثر بينهم ١٠ بالمئة فقط من اليهود(٥٢). وفي الانتخابات القادمة فان كثيرين من المتبرعين التقليديين للحزب الديمقراطي سيدعمون نيكسون ، وهذا نتيجة لقرار نيكسون تزويد اسرائيل بالفانتوم وانهاء محاولات يارنغ من اجل انسحاب اسرائيل من سيناء(٥٣). وبدأ هذا التحول عندما دعي سبيرو أغنيو ، نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، كمتحدث في المأدبة السنوية الثانية والستين للصهيونيين الاميركيين المتدينين في أوائل حزيران (يونيو) حيث جرى رفض الديمقراطيين بازدراء . أضف الى ذلك ان السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة اشار الى انه يفضل اعادة انتخاب الرئيس نيكسون هذه السنة . وقال السفير الاسرائيلي اسحاق رابين « يجب علينا أن نفرق بين المساعدة الفعلية والمساعدة اللفظية »(٥٤). وأضاف انه « في الوقت الذي نقدر فيه الدعم اللفظي الذي نتلقاه من جهة فاننا يجب ان نفضل الدعم الفعلي الذي نتلقاه من الجهة الاخرى »(٥٥). وقال رابين ايضا انه لم يصرح اي رئيس